

Distr.  
GENERAL

S/20764

1 August 1989

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة الى  
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة  
للبعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية  
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الترجمة الانكليزية لثمن مذكرة وُجّهت الى لجنة الصليب  
 الأحمر الدولية في طهران بتاريخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩ .

ولو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن  
 فسيكون ذلك موضع تقديرنا البالغ .

(توقيع) محمود سعدات مدرشاهي

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

UN LIBRARY

AUG 3 1989

UN/SA COLLECTION

.../..

(٨٩) ١٤١٣ بـ 89-18608

مرفق

مذكرة شفوية مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة من  
وزارة خارجية جمهورية إيران الاسلامية الى لجنة الصليب  
الاحمر الدولية في طهران

تهدي وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية تحياتها الى مكتب لجنة الصليب  
الاحمر الدولية في طهران ويشيرها أن تشير الى ما يلي فيما يتعلق بمذكوريه المؤرخة  
في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٩ :

من دواعي الاسف أن ما يقارب أحد عشر شهرا قد انقضت منذ أن قام النظام  
العربي ، على نحو غير شرعي ، بأسر ما يربو على ٧٠٠ من أفراد جمهورية إيران  
الإسلامية العسكريين داخل أراضي جمهورية إيران الإسلامية بعد إعلان وقف اطلاق النار .  
وهذا العمل من جانب النظام العراقي ليس مماثلا فحسب لما حدث أثناء الحرب المفروضة  
من انتهاكات عراقية أخرى لمبادئ القانون الدولي ، بل هو أيضا أحد أهم الانتهاكات  
من جانب ذلك النظام لوقف اطلاق النار . ومنذ ذلك الحين قامت جمهورية إيران الإسلامية  
مرارا بتذكير سلطات لجنة الصليب الاحمر الدولية بأن حياة هؤلاء الأفراد وعشرات الآلاف  
غيرهم من الايرانيين المأسورين ، الذين يحتجزهم العراق في معسكرات سرية منذ بدء  
الحرب ، في خطر .

وفي هذا الصدد أصدرت سلطات النظام العراقي البيانات المتضاربة التالية بعد  
قيامها ، على نحو غير شرعي ، بأسر ما يربو على ٧٠٠ فرد من العسكريين الايرانيين :

١ - أعلن وزير خارجية النظام العراقي ، أثناء الجولة الاولى من  
المحادثات بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ (١٩٨٧) التي عقدت في جنيف ، أن هؤلاء  
الاسرى سيطلق سراحهم فورا .

٢ - أعلنت سلطات النظام العراقي في الاجتماع الذي عقد مع المندوب العام  
للجنة الصليب الاحمر الدولية للشرق الاوسط في نيسان/ابril ١٩٨٩ أنها أسرت ٣٥٠ من  
الأفراد العسكريين الايرانيين بعد بدء سريان وقف اطلاق النار . وجدير بالذكر أن  
السلطات العراقية زعمت أن الايرانيين الذين أسرموا كانوا قد توجهوا الى المعسكرات  
العراقية ليتناولوا الشاي ورفضوا العودة بعد ذلك .

٣ - في ١٨ نيسان / ابريل ١٩٨٩ ، ذكر وزير خارجية العراق في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن القوات العراقية اضطررت إلى الامساك بالجنود الإيرانيين في ٢٣ آب / أغسطس ١٩٨٨ بعد أن رفضوا العودة إلى مواقعهم السابقة (٤/S/20597 ، المرفق) .

٤ - في ١٠ حزيران / يونيو ١٩٨٩ ، وجهت وزارة خارجية العراق مذكرة إلى مكتب لجنة الصليب الأحمر الدولية في بغداد لم تُشر فيها إلى أسر هؤلاء الأفراد من جانب العراق وإنما ذكرت فحسب أن القوات العراقية اضطررت في ٢٣ آب / أغسطس ١٩٨٨ أن تعيد الجنود الإيرانيين إلى مواقعهم الأصلية (٤/S/20684 ، المرفق) .

وإذ تأخذ جمهورية إيران الإسلامية في اعتبارها الحقائق آنفة الذكر وحالة عدم اليقين التي أوجدها العراق فيما يتعلق بمصير هؤلاء الأفراد ، فإنها تعرب مرة أخرى عن قلقها البالغ بشأن مصير الإيرانيين ، العسكريين والمدنيين على السواء ، الذين أسرموا على نحو غير شرعي بعد بدء سريان وقف اطلاق النار . وفي ظل هذه الظروف يجب على المجتمع الدولي بوجه عام ، وللجنة الصليب الأحمر الدولية بوجه خاص ، إرغام العراق على احترام مبادئ القانون الدولي ، وممارسة الضغط على ذلك النظام حتى لا يستخدم البشر كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية . وفي ضوء استمرار حبس هؤلاء الأفراد غير الشرعي ، يبدو جلياً الآن أن مزاعم العراق المتكررة بشأن اهتمامه الإنساني بمسألة أسرى الحرب هي مجرد حركة دعائية ومناورة سياسية .

وإذا أخذنا في الاعتبار رفض النظام العراقي أن يطلق سراح هؤلاء الأفراد أو أن يرد ردًا صريحاً فيما يتعلق بمصيرهم ، فإن المهمة الحساسة والهامنة المتمثلة في حماية حياة هؤلاء الأفراد واتخاذ ما يلزم من ترتيبات لاطلاق سراحهم تتبع من مسؤولية المجتمع الدولي وللجنة الصليب الأحمر الدولية .

وتفتنتم وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية هذه الفرصة لتجدد للجنة الصليب الأحمر الدولية أسمى آيات التقدير .

والنصر للمقهورين على قادريهم .